الباب الرابع

تحليل الشخصية الرئيسية "فارس" في رواية "ليل وقضبان" لنجيب الكيلاني بنظرية نفسية سيغموند فرويد

أ. اختصار الرواية

يحكي مؤلف هذه الرواية عن مقارنة الحياة في الأسرة والحياة في السجن، اتضح أن السجن ليس هو المكان الوحيد الأسوأ، السجن ليس المكان الوحيد الذي يمكن أن يحتفظ بالحرية، تمزيق الضمير والكرامة الإنسانية. هناك أماكن أخرى يمكن أن تكون أكثر قسوة، مزيد من الشر وهذا هو المترل.

المترل التي لاتتناغم لاتختلف كثيراً عن السجن، والأزواج الذين يحتجزون زوجاتهم في المترل تماما مثل رئيس السجن الذي يحمل السجناء في زنزانات السجناء.

الشخصيات في هذه الرواية هو فارس باعتبارها الشخصية الرئيسية لديه شخصية انتقامية وسيئة، الرقم التالي هو عبد الهادي كرئيس السجن لديه شخصية عنيدة ومتعجرف، الرقم التالي هو عنايات هانم الذي شخصية متمرد.

في هذه الرواية ليل وقضبان روى حياة شاب اسمه فارس. يجب أن يعيش حياة مؤلمة ومعذبة في السجن، بسبب جريمة القتل التي ارتكبها الشركات المنافسة له عائلته وقاتل والده. جريمة القتل تسببت في أن يحكم عليه بالسجن خمسة عشر من السنوات لا توجد حياة مؤثرة أكثر من حياة السجن، يستخدم الحراس السجن دائما السوط والسوط لتنفيذ جميع القواعد الخاصة بالزلاء، في كل يوم كان على السجناء أن يمارسوا نشا طاهم اليومية في كسر الحجارة في جبل الأسود من الفجر حتى غروب الشمس. بخلاف أن السجناء كانوا يعاملون بالحيوانات الخسيسة كما لو أنهم ليسوا

بشرين، حتى أنهم قاموا بجلد النكرا بيدانا الذين كانوا قديسين وعاجزين دون أي شفقة وشعور بالإنساني. في سجن فارس كانوا يتشاركون في زنزانة معه، هم عبد الحميد والشيخ سلمان الذين رافقوا فارس في أفراح وأحزان وراء قضبان السجن.

اتضح أنه بالنسبة لبعض الناس لا الحانات في شكل السجن فقط يمكن سجن شخص ما وجعله يعيش حياة مؤلمة ومعذبة، ولكن بيتا فاخرا وزوجا مقيما يمكن أيضا أن يكون معلما، وهذا ما يشعر به عنايات هانم. عنايات هي زوجة رئيس السجن اسمه عبد الهادي. حياة عنايات في مترلها أبعد ما تكون عن السعادة لأن عبد الهادي كزوج ينشغل فقط بعمله في إدارة السجن والترلاء وإدارة مرضه، لايفي عبدالهادي بالحاجات الداخلية للروح وراء رفاهية الحياة التي ينظر إليها لأنه لا يستطيع أن يعطي ذرية، كان عبد الهادي قاحلا

ونادرا ما كان يعانق الحارة والمعالجة الرومانسية للرب حتى لوكانت حياتهما المترلية ملونة بالمشاجرات.

اليومية عنايات هي بمثابة ممرضة على دراية بالطب لأن عبد الهادي يعاني من أمراض الكبد وارتفاع ضغط الدم والسكري لذا فإنه يوجهه الأطباء لتناول الدواء كل يوم وحقن الأنسولين معه. تشعر عنايات بالملل الشديد من الحياة التي مرت بها، وتريد أن تشعر بالسعادة مثل الزوجات الأخريات اللواتي يمكن لأزواجهن أن يحققوه في شكل احتياجات داخلية وخارجية، ليس فقط الاحتياجات الداخلية في شكل مواد، عبد الهادي عرض فقط وناقش الممتلكات والثروات في كل مرة عاد إلى مترله من مكتب سجن أبو زبل حيث شغل منصب رئيس السجن، لجعل زوجها سعيدا تظهر وجها مبتسما وسعادة رغم أنها ليست سعيدة.

ليلة واحدة عندما كنت نائما بجوار عبد الهادي، عنليات شعرت أن السرير كان حارا جدا لأنه لم يستطع أن يتمتع بالألفة مع زوجها. وفجأة خرج عبد الهادي من مترله وطلب من أحد الحراس أن يأمر أحد نارينيلانا بإصلاح مفتاح الدائرة القصيرة، تطوع فارس أيضا لأنه كان كهربائي، وجاء إلى مترل السجان لإصلاح تدفق الكهرباء من الامتياز. أصلحها مصحوبة بضوء خافت من مصابيح بتروماك وإنارة. هذا عندما نشأ إحساس بالإعجاب والحب لزوجة السجان، لأن عنايات خدمت فنجانا من الشاي، بعض العصي روكو والحمام المحمص. في حين أن التدخين للسجناء هو حظر يمكن أن يجلب الجلد إلى الجاني، لكنه طلب من عبد الهادي السماح للفارس بالتدخين في ذلك الوقت.

بعد الانتهاء من الكهرباء والعودة إلى زنزانته، ردد فارس الجمال والرائحة والضيافة عنايات لكنه سرعان ما أدرك أنه كان

سجينا بينما كان والده امرأة محترمة وزوجة مأمور السجن. بعد بضعة أيام منذ أن أتت تلك الحادثة فرصة ذهبية لى عنايات لدعوة فارس وارتكاب علاقة غرامية معه، في ذلك الوقت، عبد الهادي الإذن وداعا إلى عنايات للذهاب إلى القاهرة لعدة أيام لتلقي العلاج، وسرحت له بكل سرور.

عندما سقط الليل لم يستطع النوم جيدا، أراد الدفء على سريره كان يبحث عن أفكار حتى يتمكن من استدعاء فارس، ثم أطلق النار على الكبل الكهربائي الذي تسبب في انقطاع الكهرباء في مترله. ثم دعا الوصي لإرسال سجين اسمه فارس لإصلاح الأضواء، وصل فارس وبدأوا يدخلون بيت عنايات، بعد محاولة العثور على مصدر للكهرباء فارس لم يجد ضرر ثم فارس إدن لتفقد الغرفة القديمة قام عنايات بدعوة فارس إلى غرفته، عندما دخل فارس غرفة عنايات فتم إغراؤه وأمره بالجلوس على السرير، ثم حمل عنايات يد فارس

كما لوكان يعطي كلتا يديه حتى يحتضنه حتى يكون هناك زنا في فارس وعنايات.

لاأحد يعرف من الزنا الذي فعلوه، بعد أيام قليلة من تلك الليلة، فعلوا الشيء نفسه مع شهية أعلى للشهوة. عنايات يعطي الخمر إلى فارس بحيث يمكن فارس القيام به مداعبة حميمة دون خوف، بحيث أنه في رحلة فارس الهذيان وقال ما فعله مع عنليات.

كانت أفعالهم واسعة الانتشار في السجن، حتى سمع الزوج الأخبار ثم في حالة من الغضب وأمر زوج عنايات سرا بطلب تسميمه، قتل فارس على الفور بخروج دم من فمه، بينما انفصلت عنايات وطردها زوجها من المترل. لكن لم يكن الجميع يقفون إلى جانب عبد الهادي الذي كان عنيدا للغاية، و لم يطعن طبيب السجن طلب السجان بإخفاء سبب وفاة فارس. أصدر طبيب السجن قرارا رسميا يفيد وفاة فارس نتيجة التسمم. لذلك يجب أن يحكم على

مرتكب الجريمة بالسجن، بعد التحقيق في عرض الحقائق وإثبات أن الجاني الذي سمم فارس كان عبد الهادي، وقد تم تأكيد ذلك من خلال شهادة عنايات، وفي النهاية تم الحكم على عبد الهادي بالسجن في أحد السجن المصرية.

ب.تحليل الشخصية الرئيسية "فارس" في رواية ليل وقضبان

فارس هو شاب يجب تصديقة خلال خمسة عشر من السنوات لأنه قتل منافس والده التجاري الذي قتل والده، في السجن ارتكب فارس خطأ قاتلا لأنه وجود علاقة مع زوجة السجن، حتى سمع الزوج الأخبار ثم في حالة من الغضب وأمر زوج عنايات سرا بطلب تسميمه، قتل فارس على الفور بخروج دم من فمه، حالة فارس السياسية أكثر اهتماما بالمعرق في ذاته من الأنا الأعلى، الأنا الأعلى في نطره يبدو أنه لايهتم، لأن الهو كبير جدا في فارس. فارس

يحب زوجة رئيس السجن في ابي زعبل مصر هي عناية هانم. طبيعة فارس في الرواية وهو:

١. شخصية فارس في هذه الرواية هي انتقامية لأن والده قتل على يدشريكه التجاري وينتقم فارس شريك ابيه الذي قتل والده حتى يكون فارس في السجن.

٢. كان فارس شخصية خصمية لأنه لايستطيع أن يقاوم شهوته عندما زوجة السجّان أغشته وكان بيت السجان انقرض المصباح وتستنصر زوجة السجّان فارس لاصلاح المصباح ولذالك توقعا في غشة، حتي يكون فارس استمتاعا و سعيدا بسبب حلو الحب

٣. شخصية فارس في هذه الرواية هي حزين عندما فارس يشعر بالتعب بعد عودته من جبل الأسود بعد كسر الصخور وعقد الشمس الحارقة.

٤. شخصية فارس في هذه الرواية هي مسرور لأن فارس يمكن أن يشعر بحياة جميلة وإثارة، عندما كان في مترل السجن واجتمع مع زوجة السجن.

٥. شخصية فارس في هذه الرواية هي تقع في الحب لأن فارس يحب والدهما لذا فإن ما أمرت به أم فارس كان ينفذ ما أمرت به أمها.

٦. شخصية فارس في هذه الرواية هي محب لأنه أحب فتاة اسمها عنايات هانم، وكانت المرأة التي أحبها زوجة السجان.

ج.تحليل الشخصية الرئيسية "فارس" في الرواية "ليل وقضبان" بدرسة تطبيق نظرية سيغموند فرويد

فارس هو الشخصية الرئيسية، وهو شاب الذي يجب ان يقض عقوبة لمذة من خمسة عشر من السنوات في السجن لأنه قد قتل صديقة ابيه في العمل. تبحث الباحثة في أركان النفسية عند سيغموند فرويد هو : الهو، الأنا، والأعلى وهو كمايلي :

١) ترتيب الشخصية الرئيسية على الهو (id)

الهو نظام شخصية حقيقية أو نظام شخصية أساسية. الهو هو النظام فيه غرائز فطرية مثل الجنسي والعدواني، في هذه الحالة لاتوجد سبب لايوجد التفكير والأحلاق، الهو تميل إلى الرغبة في التوزيع أو الاصطدام لكل رغبة. لذلك معروف الأنا الهو هو مبدأ المتعة على أساس النظرية النفسية فرويد الرئيسية "فارس" لديه الرغبة التي يحب وعشق"عنايات هانم" وتمني أيضا أنه في هذا العالم لاشيء مستحيل.

هذا مقطف :

ليالى أبى زعبل هادئة لولا الأسوار والقيود، وجيوش البعوض التى تزيد الأرق والقلق، وفارس جالس فوق برشة يغنى، ويردد المواويل عن الدهر، وقسوة الزمان عن الأشواق والخلان، ولايفتأ يترنم: ((قلبى عشق بنت بيضة واسمها هانم)).[١]

[١] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ،ص.٢٩

(Malam hari suasana penjara Abi Za'bal hening dan tenang, hanya ada suara para tentara dan penjaga penjara yang membuat narapidana bertambah cemas dan ketakutan hingga tak dapat tidur. Faris duduk di atas tikar sambil bernyanyi, mengulang-ngulang lagu 'kesengsaraan' tentang kejamnya waktu yang menyerang rasa rindu dan sepi. Tak henti0hentinya ia bersenandung, "Hatiku merindukan seorang gadis putih bernama Hanim")

وهذا الاقتباس توضح ذلك عندما شاق فارس شوقا جدا إلى فتاة اسمها هانم، لدى فارس رغبة قوية في مقابلتها ولكنه يعتقد دلك الدنيا فيها أشياء كثرة بسبب الحالة القوية لعدم القدرته.

هذا مقطف :

وعرف فارس نوعاً جديدًا من الأرق لم يذق مثل طعمه من قبل، الدنيا فيها أشياء كثيرة يافارس، لكنك دائمًا محرم وتجهل أنك محروم، هذه الدائرة الضيقة المحاطة بالأسلاك والأسوار والسجانين قد حصرت همومك فى أشياء تافهة، وأغلقت قلبك عن العالم الكبير.[٢]

(Faris berbicara dalam batin,''Dunia memang penuh dengan segala kemungkinan, Faris. Tapi engkau adalah orang buangan, apakah engkau lupa pada kedudukanmu? Di sini adalah tempat gila yang dikelilingi kawat berduri, pagar tinggi, dan sel-sel yang

[٢] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ،ص.٤٩

akan menggulung cita-citamu dalam kehancuran, dan menutup hatimu dari luar)

وهذا الاقتباس أوضح فارس يعتقد أن يستحق حقا شديدا لأنه يجها ويتفر فارس أن رغبته في زوجة السجان عنوع لأنه رحل فقير وهي ملكة بدون التاح ولو كانت إنسانية ولكن وحد العراق بينهما.

هذا مقطف :

فارس وتدلت يداه لم يستطع أن يستمر في استراق النظر إليها وتسربت إلى خياشيمه رائحة غريبة أثارت النار في جسده وغمغم بينه وبين نفسه: اخسأ يالملعون!! من أنت؟ صعلوك وهى ملكة بلاتاج. أنت الأرض وبأقذارها وهى السماء بجلالها وروعتها. أنت لا شيء وهى كلشيء.[٣]

(Faris tertunduk, tangannya terasa kaku. Ia tak mampu mencuri padang wajah wanita itu, dan semerbak wangi tubuhnya diam-diam menyelusup ke dalam hidung Faris. Mengherankan, mengapa tiba-tiba ada api yang berkobar dalam jiwa. Batinnya

[٣] نجيب الكلاني، *ليل . . .* ،ص.٣٦

berkata," Ah, engkau ini siapa? Engkau hanya seorang lelaki miskin, sedangkan ia seorang ratu tanpa mahkota. Engkau adalah bumi dengan segala kerendahnnya, sedangkan dia adalah langit dengan segala keindahan. Engkau tidak mempunyai apa-apa, sedangkan ia memiliki segalanya)

هذا الاقتباس كان فارس سعيدا في بيت السجان والتقى بزوجة السجان.

هذا مقطف :

هناك فى أعماق نفسه لم يزل يعيش الفترة الخصيبة التى قضاها فى بيت المدير . . . لكأنما الزمن توقف عند هذه الفترة ولاشىء بعدها أو قبلها. . السنين العشر المجدبة التى وصمته بالعذاب والقلق تحولت فى هذه الأوقات إلى مجرد ذكرى باهتة . . كل شىء أورق وترعرع . . يبدو أن ماراه لم يكن حقيقة بل خيالاً وغمغم.[٤]

ia masih bisa merasakan kehidupan yang indah dan membangkitkan gairah jiwa, saat berada di rumah kepala penjara tadi. Jika saja waktu berhenti saat itu, dan tidak ada lagi saat sebelum atau sesudahnya. Sepuluh tahun yang gersang, yang mengikatnya dengan segala kepedihan dan kecemasan, saat ini pasti tinggal kenangan. Segala sesuatu pasti akan berganti dan berkembang. Apa yang ia lihat dahulu bukanlah kenyataan, tapi hanyalah khayalan.

٢) ترتيب الشخصية الرئيسية على الأنا (Ego)

[٤] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ص.٤٥.

الأنا تحديد متى وكيف الهو يمكن أن يكون راضيا، هذا هو بطريقة مناسبة ومقبولة اجتماعيًا، الأماكن والأشياء التي يمكن أن ترضي الهو. الأنا المهمة هي اختيار الاحتياجات التي يمكن الوفاء بها وكذلك الطرق أكملها، لتحقيق رغباته الرئيسية فارس لديك طريقة بما في ذلك عن طريق تبرير الكهرباء على رأس المترل وعن طريق تبرير الكهرباء في مترل رئيس السجن، سيجتمع فارس مع مأمور السجن (عنايات هانم).

هذا مقطف :

وانبعث فجأة صوت من خارج الباب المغلق:

أليس فيكم كهربائى؟!

ووثب فارس كقط شرس وقال فى ثقة:

أنا يا باشسجان كهربائى. جنايني. سباك. نجار. ألف صنعة حسنّا . . توصيلة النور فى حاجة إلى تصليح. انتظر حتى نأخذ الأمر بفتح الباب . . كن مستعدًا

وتسلل الرضا إلى قلبه، سيتزل فارس ويرى الليل والقمر والهدوء الصافى، وينظر إلى الزنانين- تلك الصناديق الصغيرة المغلقة بالسواد- إنها أول مرة يرى السماء فيها خارج الزنزانة.[٥]

(*Lalu tiba-tiba terdengar suara teriakan dari luar," Apakah di antara kalian ada tukang listrik?" Faris melompat seperi kucing dan berkata dengan yakin, "Saya pak. Masalah lampu, kabel-kabel, segala yang berhubungan dengan elektro, saya bisa pak." Baguslah ada saklar listerik yang perlu diperbaiki. Tapi tunggulah dulu sampai izin untuk keluar gerbang selesai diurus. Engkau siap-siap saja!" rasa senang menyelusup dalam hiwa Faris. Ia akan keluar, melihat malam, bintang-bintang dan ketenangan yang syahdu. Ia memandang ke sel-sel di penjara itu seperti kotak-kotak kecil yang tertutup dengan warna hitam. Itulah pertama kalinya ia akan melihat langit di luar penjara, dalam waktu sepuluh tahun terakhir)*

هذا الاقتباس البداية فارس اخرج من السجن وكان سعيدً أن يتمكن من الاستمتاع بالليلة الجميلة نجمة مزينة ويمكنه الشعور بالهدوء الاستثنائي. وبعد بضعة أيام كان هناك انقطاع كهربائي اخر

[٥] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ،ص. ٣٣

في مترل السجن ولكن في بيته القائد هنك موجود زوجته لأن مترل السجن يجري خارج المدينة.

هذا مقطف :

حينما دق السجان باب الزنزانة بقبضته الغليظة، هتف فارس فى توتر.

من؟؟

وأسرع الحاج سلامة قتلاً فى رعب:

لابد وأنها نبيهة بنت حسن عرفات . . هذا ال. .

وجاء صوت السجان قويا صارما:

فارس هنا . .

ودق قلب فارس من الخوف، وذعر عبد الحميد هو الآخر، وقال فارس مجيبا:

خير . . أنا موجود. .

واستراح الجميع عندما علموا جلية الأمر، ونظر عبد الحميد إلى فارس فى خبث وقال:

أيها الملعون . . لعللك دبرت خطة . . أو عبثت ببعض الأسلاك حتى يستدعوك ثانية. إن مذاق الحمام المحشو والسيجارة الكاملة يغرى بالتأمر. حسنا، لا تنس إخوانك هذه المرة أيضا. جعل الّله فى وجهك القبول.

لم يتكلم فارس، ولم تطف بخياله الجائع صورة الحمام المحشو ولاكوب الشاى أو السجائر، لم يتذكر سوى صاحبة الوجه الفاتن الذى يضج بالنداء الغريب، ونبراتها الرقيقة الرحيمة، ورائحة العطر الميز الذى ينبعث في خياشيمه الآن: إنه لايطمع فى غير الرؤية . . مجردرؤيتها يجعله ينتعش، ويفجر فى قلبه ينابيع السعادة العظمى، وهل يطمع عاقل فى أكثر من هذا؟[٦]

(Penjaga penjara menggedor sel dengan kasar. Faris bertanya ketakutan, "siapa?" Syekh Salman segera menjawab dengan

---

[٦] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ،ص. ٨٩-٩١

khwatir, "pasti dia, Nabihah binti Hasan Urfat, yang ..." lalu terdengar suara penjaga yang keras dan kasar, "Faris, ke sini" jantung Faris berdetak kencang ketakutan, Abdul Hadi juga terkejut. "Ya, saya datang."Faris menjawab. Semua merasa lega setelah tah alasan kenapa ia dipanggil, Abdul Hadi memandang Faris dan berkata mengejek, "hei orang hina, tampaknya kali ini sudah menjadi nasib baikmu. Atau Cuma akal-akalnmu supaya ia datang untuk kedua kali. Bau sedap dara panggang dan rokok, menghasut untuk masuk ke mulut harimaum. Bagus! Kali ini jangan lupakan saudaramu ini. Tampaknya engkau setuju dengan usulku." Faris diam seribu bahasa, yang muncul dalam impiannya bukanlah dara panggang, secangkir teh atau sebatang rokok. Satu-satunya yang ia ingat hanyalah pemilik wajah yang mempesona itu, yang telah membuat hatinya dipenuhi oleh panggilan aneh. Suaranya yang lembut dan manja, wangi parfum mahal yang masuk hidung. Ia hanya ingin memandang perempuan itu)

هذا الاقتباس توضح ذلك إن إطفاء التيار الكهر بائي جعل هذه المرة فارس سعيدة لأنهم يريدون أن ينظروا إلى المرأة (عنايات هنم)

هذا مقطف :

وكم كانت دهشته، حينما راها تقدم عليه وظلال مخيفة ترتعش على وجهها، ثم أمسكت بذراعه، وقادته إلى . . إلى السرير وهى تقول:

اجلس . . امرك أن تجلس.

وجلس بعد أن دفعت به إلى مكانه، فتمتم:

لاتنس يا سيدتى أننى سجين . . مجرم . . أتعرفين؟ أنا عبد البك المدير. .

لاتذكر البك المدير. . إنه فى القاهرة الليلة. . وأنا وحدى. . أتفهم؟ وحدى!!

لكن لابد من إصلاح الأسلاك. . حتى يتبدد الظلام.

الظلام يريحنى. .

وذهل وهو يراها تأتى إليه، ثم تجلس إلى جواره، وتزحزح قليلا وهو يقول:

ثيابى قذرة. أخاف أنتلوث هذا ال. .

وأعطته سيجارة وهى تقول:

تستطيع أن تشعلها. .

بقى فى مكانه جامدًا، وعيناه ذاهلتان تحملقان فى دهشة، أهو يحلم؟

خذ. . قلت لك.

تناول السيجرة، كان قلبه يدق، والعرق يبلل ثيابه الزرقاء، ورائحة المستنقع تنبعث من جسده، وشعر بها وهى تمسك بذراعه وتلفها حول خصرها، حاول سحبه فلم يستطع، أراد أن يتكلم فتوقف لسانه عن الكلام، وجف ريقه، لم يعد يرى شيئا، فتح عينيه جيدًا لكنه لم يرشيئا، كان جسدها ملتصقابه، وذراعه حول جسدها اللدن، ورائحة العطر تبعث الخدر فى جسده. ثم أخذت المرئيات تتحدد. . السماء تهبط إلى الأرض. فارس لاشك- مات وهو فى الجنة الآن، مستحيل أن يصدق مايرى، كالأحلام الكثيرة التى يراها فى نومه وهو داخل زنزانته السوداء. وأسرعت ثم أطفأت المصباح. فسبحت الحجرة فى الظلام.[٧]

---

[٧] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ،ص.٩٤-٩٥

(*Betapa kagetnya Faris saat melihat wanita itu mendekat. Ia gemetar dan ketakutan saat Inayah menggandeng lengannya menuju tempat tidur, "Duduklah! Aku menyuruhmu untuk duduk." Terpaksa Faris duduk, lalu bicara pelan, "jangan lupa nyonya, saya ini hanya seorang narapidana, penjahat, apa anda tidak tahu? Saya ini budak tuan kepala..." jangan sebut-sebut tuan kepala. Dia sedang bermalam di Kairo dan aku sendirian. Engkau paham tidak? Sendirian!!! "Tapi saya harus membetulkan listrik agar tak mati lampu." Kegelapan ini membuatku senang. Faris merasa bingung. Perempuan itu duduk di sampingnya, hingga tubuh mereka bersentuhan. Faris bergeser menjauh dan berkata," Baju saya kotor, saya takut mengotori..." Inayah memberi rokok, "engkau boleh menyalakannya." Faris diam membeku di tempat. Kedua matanya memancarkan kebingungan yang luar biasa, apakah ia tengah bermimpi? "kubilang, ambilah!" ia mengambil rokok itu dengan jantung berdegup kencang, keringat membasahi baju, dan bau yang tak sedap keluar dari tubuhnya. Sedangkan Inayah masih tetap memegang tangnya, perlahan-lahan dengan penuh kelembutan seorang wanita yang dilanda asmara, tangan Faris ditarik sampai memeluk pinggang. Bumi menjadi lebih gelap dalam pandangan Faris, ia tidak bisa melihat apa-apa, walau sudah membuka mata lebar-lebar, namun ia tetap tak bisa melihat apapun. Tubuhnya membeku. Tangan masih melingkar di bagian tubuh yang lunak, dan wangi parfum membius kesadarannya. Perlahan-lahan ia bisa merasakan apa yang sedang terjadi. Langit turun menuju bumi. Faris merasa tengah*

berada dalam surga. Ia hampir tidak percaya pada apa yang dia alami, mungkin semua ini hanya mimpi yang selalu hadir dalam tidurnya di sel yang gelap

هذا الاقتباس توضح ذلك فارس تشعر بالخوف ندما اقترب منه وطلب من فارس الجلوس إلى جواره، وتبرير الكهرباء المرة يجعل فارس سيئة لأنه يريد أن يغري من قبل عنايات هنم وفارس شعر منتصف السماء، كان بالكاد يعتقد ما كان يعاني، ربما كل هذا مجرد حلم موجود دائمًا في نومه في زنزانة مظلمة.

٣) ترتيب الشخصية الرئيسية على الأنا الأعلى(Super Ego)

الأنا الأعلى هو الاستيعاب الأفراد حول قيمة المجتمع، لأنه في هذا القسم هناك القيم الأخلاقية التي تحد من الخير والشر. الأنا الأعلى هو سجل لكل ما يعوق ويدعمها في العالم الحقيقي في الحياة الرئيسيه فارس هناك أشياء تمنعه من تحقيق رغباتهكما هو الحال في الاقتباس أناه:

هذا مقطف :

ألأنها زوجة المدير؟!

بل لأنها إنسانة. . ملاك أيها الثور.

تنهد عبد الحميد وقال فى حسرة:

علمتنى زوجتى أن المرأة شيطان جميل!! وأمك نفسها ألم تدفع بك إلى حبل المشنقة لولالطف الّله.

إنها شىء اخر.

المرأة تطريك من حيث تريد أن تلعنك!! وحرمانك الطويل يا فارس يشوه فى نظرك الحقائق الأزلية. . لكن قل لى هل دخنت سيجارة بأكلملها؟؟ هذا غريب.[٨]

("Bukankah dia itu isteri kepala penjara?" tapi dia tetap manusia. Dan dia lebih berarti dari engkau yang hanya seorang pemberontak

Abdul Hamid menarik nafas panjang sambil berkata lirih, "engkau pernah mengajarkan, bahwa waniita adalah setan berwajah cantik!! Bagaimana dengan ibumu sendiri? Mengapa ia tak bisa mencegahmu dari tiang gantung? Jika saja Allah tidak menyelamatkanmu, pasti engkau sudah digantung." "itu berbeda" wanita itu bersikap baik, tapi sebenarnya dia ingin mencelakakanmu. Dan nasib buruk akan terus menerus membuatmu berpandangan jelek tentang hakikat kehidupan.)

هذا الاقتباس الرئيسيه فارس لديك صديق مقرب في زنزانته اسمه عبد الحميد قال إن المرأة كانت لطيفة لكنه المرأة تطريك من حيث تريد أن تلعنك، وحرمانك الطويل يا فارس يشوه في نظرك

[٨] نجيب الكيلاني، *ليل . . .* ، ص. ٤٧

الحقائق الأزلية. لكنه فارس لم يستمع إلى كلمه صديقه وفارس أكثر اهتماما بالسعادة المؤقته ولا تفكر فيما سيحدث بعد هذا العلاج.